



عين على الوطن

# الوطن

سورية يومية سياسية مستقلة

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 3, 2018 | No. 3040 | 13th year

www.alwatan.sy

الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

الإثنين ٣ كانون الأول ٢٠١٨ | الموافق ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٤٠ السنة الثالثة عشرة



## من دفتر الوطن

### في الاستعصاء الدرامي المحلي

زياد حيدر

انتهيت منذ أيام من مشاهدة مسلسل بلاك ميور (المرأة السوداء)، الذي تعرضه شبكة نتفليكس، وتقدمه لنا محال الأقراص الليزرية في سورية، مقرصناً وبأسعار شبه مجانية أيضاً.

العمل، جدي، ومؤرخ في سنوات ليست بعيدة مستقبلاً، وصلت فيها التكنولوجيا لمستويات عالية، في مجالات يعتقد علمياً الآن أن الطريق لتحقيقها بات واقعا وليس خيالاً.

يركز العمل الذي أنتجت منه أربعة مواسم، على تأثير التكنولوجيا، في حياة البشر، خصوصاً في المجالات العاطفية والنفسية، ويرسم أبعاداً قاتمة لمستقبل البشرية، مستقيماً بشكل نكي من فهم صناعه، وبينهم ثلاثة كتاب متميزين، للأثار الاجتماعية الجديدة التي فرضها التقدم في مجال وسائل التواصل الاجتماعي، والنزعة للشهرة والتميز، وسيطرة النزعات الاستهلاكية، ومركزاً أيضاً على التكنولوجيا التي تتدخل في عمل العقل البشري، بحيث تصبح نواكرنا وخيالنا كلها قابلة للتحكم، كما التهكير.

العمل سوداوي، في أغلبية حلقاته، ويسلط الضوء على الجانب السلبي من هذا التصور، حتى في الحلقات التي تستهدف محاكمة أو عقاب مجرمين، فإنه يجسد عالماً بارداً من الأحاسيس، انتقامياً وغير مسامح.

وهو كغيره من الأعمال التي تنتج في مواسم سنوية، يعتمد على جهود عدة كتاب، يستندون على تصور شخص هو تشارلي بروك مخلف الفكرة، وهو غالباً ما يشارك في الكتابة، ومن ثم خطط الشركة المنتجة، وغيرها من الخطوات اللاحقة في العملية الإنتاجية.

الحديث عن هذا العمل، وغيره من الأعمال، الغاية منه الإشارة مرة أخرى لموضوع الدراما العربية، وبشكل خاص السورية، التي يكثر الحديث فيها عن أزمة، ومشكلات واختناقات.

وأنا بتواضع، لا أريد تليل قلمي ببركة مياه غيري، فلست من صناع الدراما، وليس في حالياً في هذا الشأن، غير رأي مشاهد، هو ما أستند إليه هنا بالقول إن الطريقة السابقة هي الحل، أو واحدة من الحلول.

فأغلب الشكوى الحاصلة في هذا المجال مما أسمعها بشكل شخصي، تقوم على حجتين:

الأولى عدم وجود نصوص جيدة، والثانية مشكلة التسويق. وأعتقد أن حل الأولى يساعد في حل الثانية. أما الأولى، فمن السذاجة القول إنه ليست ثمة مواضيع يمكن تخيلها للدخول في تجارب درامية جديدة، بعيدة عن قصص حب النجوم، الذي يتحلون بجمال قياسي، ويركبون سيارات فاخرة، وخلفهم تسير سيارات الحراسة بملتحفيها حلقي الرؤوس، أو تلك التي تقوم على التهريج، سواء جاء ذلك بقالب من المقاطع، أم من الحلقات الكاملة، من مبدأ أن الجمهور، على الطريقة الهندية المصرية التقليدية عاوز كده.

مسلسل كلاك ميور، رغم إمكانياته انطلق من فكرة بسيطة، لكنها احتاجت لبحث فريق من العمل، في كل مجالات الحياة تقريباً، حتى التوصل لصنع هذه النماذج المستقبلية من المجتمعات، من دون إبهار ترفيحي.

العكس تماماً يحصل، حين الشروع بمشروع عربي، ومثال عليه عمل درامي محتمل عن الشيخ محيي ابن عربي مثلاً، فيطلب من كاتب واحد أن ينجزه في شهرين.

نموذج آخر مثالي، هو مسلسل عائلة السيمبسون، الذي يجتمع على كتابته عدة كتاب متفرغين لهذا العالم الذي صنعه مات غروينغ منذ ثلاثين عاماً تقريباً، ومن دون مقارنة عربية ممكنة، (لا يقل في أحد باب الحارة)، لم يصنع مسلسل عربي مشابه، . ولن يكون صنعه ممكناً بالاعتماد على العقلية القائمة حالياً في مختلف مجالات الإنتاج.

## بسام كوسا متزوج من ثلاث نساء



الوطن

الممثل السوري النجم بسام كوسا من كواليس تصوير مسلسل «سلاسل ذهب»، بشخصية «ميهوب» وهو دور صانع متزوج من ٣ نساء ويقوم بالاحتياط وخداع السيدات في حارته بمساعدة زوجاته.

## جيانا عيد: نقابة الفنانين لم تستطع تحقيق العدالة»

الوطن



أعلنت الممثلة السورية وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية جيانا عيد أنها ستغادر المعهد قريباً، لانتهاك تكليفها بعمادته، لافتة أن لديها الرغبة في ذلك، مضافة: «قمت بكل ما أستطيع خلال عملي كعميدة للمعهد، ولم يعد بإمكانني تقديم المزيد، لأن منصبني أخذ من وقتي وعائلتي الكثير، ونوهت إلى أن ماهر خولي هو من سيستلم بعدها العمادة.

أما فيما يخص المؤسسة العامة للسينما وعلاقتها بها، قالت عبر برنامج «مع الكبار» على إذاعة «صوت الشباب» إنها لم تتعامل معها منذ فيلم «حسيبة»، من دون أن تعرف السبب، وتابعت قائلة: «وضع الإنتاج الدرامي كله يراد له استراتيجيات جديدة، ولكن ليس في هذا النظم»، معربة عن أملها في أن يكون لدينا سينما جيدة تسير بشكل تصاعدي، وألا يكون الفيلم السينمائي الجيد طرفة درامية. وطالبت جيانا بضرورة وجود استراتيجيات مشتركة بين

## «الآداب والفنون والارتقاء بالثقافة»

الوطن

احتفاء بيوم الثقافة تحت شعار «يوم الثقافة لارتقاء الإنسان»، تقم وزارة الثقافة الندوة الفكرية «الآداب والفنون والارتقاء بالثقافة» في العاشرة من صباح اليوم في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق. ويشارك في الندوة التي تتضمن أربعة محاور كل من إسماعيل مروة وحسن م يوسف وراتب سكر ومحمد قاسم ونبيل الأسود وماهر خولي وسعد القاسم وعمار أحمد حامد وعاطف البطرس وثائر زين الدين ومالك صفور ونظير عوض وعبد اللطيف عمران وعلي قاسم ومحمد البيرق. وتتحدث محاور الندوة عن الآداب والثقافة، الفنون والثقافة، الفكر والثقافة، الإعلام والثقافة.

## أغرب عملية إنقاذ قرش مفترس

وكالات

أمسك رجال إنقاذ من سيدني قرشاً صغيراً وسيح إلى المياه الضحلة لشواطئ المدينة وأنقذ حياته بطريقة طريفة.

وذكرت صحيفة ديلي ميل، أن رجلي الإنقاذ مايكل جينكينسون وماكثرت لاتنلان، عنرا على المفترس الصغير في مكان خطير بالقرب من شواطئ خليج بورت جاكسون فأسمكا به.

وأوضح رجلا الإنقاذ القرش الصغير على لوح التزلج وسبح به أهدمها وأطلق سراحه في البحر بعيداً عن الساحل. وأبدى مستخدمو الشبكات الاجتماعية إعجابهم بفيديو الإنقاذ الذي انتشر عبر الإنترنت، وشكروا المنقذين لعملهما الرائع إنقاذ صغير القرش.

## جنين يقتل أمه

وكالات

توفيت امرأة دنماركية بسبب مرض نادر جداً أصيبت به من جنينها الذي ورث هذا المرض القاتل من أبيه.

ونشرت مجلة NeuroPathology هذا الحادث الغريب، وأشارت إلى أن المرأة الحامل توفيت نتيجة إصابتها بمرض كروتزفيلد - جاكوب، الذي يسبب تلف قشر الدماغ وأجزاء أخرى منه تدريجياً.

ومن المفير أن زوج المرأة كان قد توفي بنفس المرض قبل ٢٠ سنة. وبعد وفاته، قررت المرأة إجراء تحليل للحمض النووي لمعرفة ما إذا كانت مصابة بالمرض القاتل أو تميل إلى الإصابة به، وكانت النتيجة سلبية، ومع ذلك قبل بولغها السبعين من العمر، توفيت بنفس المرض.

وبحث علماء مستشفى جامعة كوبنهاغن عن سبب إصابة المرأة بهذا المرض النادر، واكتشفوا أنها أصيبت به عندما كانت حاملاً بابنها، الذي شخصت إصابته بالمرض أيضاً.

وأوضح العلماء كيفية انتقال المرض إلى الحامل بقولهم: «ورث الابن الجين المسبب للمرض من الأب، وهو في رحم أمه انتقل إليها، حيث تحركت الخلايا الجنينية المحتوية على بروتينات البريون السامة عبر المشيمة مع تيار الدم، وفي نهاية المطاف وصلت إلى الدماغ».

ويعد هذا المرض نادرًا ويصيب شخصاً واحداً من كل مليون. وتشير المجلة إلى أن المرأة حملت بجنينها قبل ٥٣ سنة، أي أن عمر ابنتها الآن ٥٣ عاماً.

## حسين فهمي: تعبت!!



وكالات

تعد الحياة الخاصة للممثل المصري حسين فهمي مثيرة للجدل، نظراً لجزيئاته الكثيرة التي بلغ عددها ٦، ويبدو أن فهمي لا يفكر بالارتباط حالياً. وكان قد أجاب عن سؤال عما إذا كان لديه نية الزواج مرة جديدة، قائلاً: «الزواج أخذي محاكم كثيرة كل شوية أروح محكمة، تعبت».

## كلبان يتقاضيان راتباً شهرياً

وكالات

انتشرت على الإنترنت صور الكلبين لولو وجوزة الهند، بعد توقيعهما على عقد احتكار لمصلحة شركة تصوير. وكانت صاحبة الكلبين قد وقعت عقداً تمنح بموجبيه الحقوق الحصرية للقطا صور للكلبين لشركة تصوير محترفة، مقابل راتب شهري قدره ١٠ آلاف يوان صيني (ما يعادل ١٤٤٠ دولاراً أميركياً)، فأصبحت أول كلبين يحصلان على راتب شهري.

## فيل يقتل رجلاً على طريق عام

وكالات

لقى أحد سكان بانكوك حتفه بعد أن تعرض لحادث أثناء مروره على الطريق السريع الذي يمر عبر أراضي المنتزه الوطني للحبوانات. وذكرت صحيفة «Nation»، أن حادث السير وقع في جزء مظلم من الطريق الذي يجتاز حديقة «خاو باي» الوطنية في محافظة تاخون رانتاشاسيما، على بعد ٢٠٠ كم من العاصمة التايلاندية.

وعثر على السائق التايلاندي الذي يبلغ من العمر ٥٨ عاماً، ميتاً في شاحنته الصغيرة المهشمة بشدة وهي على جانب الطريق السريع، ولم يستطع رجال الإنقاذ إخراج جثته من قمرة القيادة إلا باستخدام معدات خاصة.

وعثرت الشرطة بالقرب من السيارة المحطمة على آثار أقدام فيل ضخم متجه إلى الغابة التي يخترقها طريق السير.

وبدأ حراس الغابة بالبحث عن الفيل الذي تسبب بمقتل السائق التايلاندي، بحسب رجال الإنقاذ، لأنه لا بد أنه تعرض لإصابات أيضاً بسبب حادث تصادمه مع الشاحنة.

## الساعة الذكية تضيف عامين إلى حياة مرتديها

وكالات

قالت دراسة حديثة إن الساعات الذكية يمكن أن تساعد في إضافة عامين إلى حياتك. وتكشف الأبحاث التي أجريت على ٤٢٠ ألف بالغ، أن أولئك الذين يستخدمون جهاز تتبع اللياقة البدنية، مقترنين بنظام المكافآت، يقومون بما يقارب ٥ أيام من النشاط الإضافي كل شهر، والتي يقول الباحثون إنها تترجم إلى عامين إضافيين من الحياة.

وأظهرت الدراسة أن أكبر التحسنات شوهدت بين أولئك الذين يعانون من زيادة الوزن وأولئك الذين كانوا أقل نشاطاً. وحصل نحو واحد من كل خمسة مشاركين على ساعات آبل الذكية، كما قدمت حسومات من قبل شركة «Vitality» إذا بلغ المشاركون أهدافاً معينة، وظل جميع المشاركون نشطين لمدة أسبوعين تقريباً قبل بدء الدراسة، ووجد الباحثون أن هؤلاء الذين لديهم ساعات ذكية ارتفعت لديهم مستويات التمارين بنسبة الثلث على مدار عامين، وفقاً للدراسة التي تعد الأكبر على الإطلاق في مجال التكنولوجيا الذكية وعلاقتها بالصحة، ويقدر الباحثون أن النشاط الإضافي عزز متوسط العمر المتوقع للمستخدمين بستين إضافيتين.

وأشار الكثيرون بنتائج الدراسة التي ستعزز استخدام التكنولوجيا في الوقاية من الأمراض بدلا من الوصول إلى مرحلة العلاج. وساهمت الدراسة في فهم أعمق لكيفية تحفيز التكنولوجيا للناس على عيش حياة أكثر لياقة وصحة.

## منة فضالي: لم أر والدي لعشرين سنة



وكالات

أكدت الممثلة المصرية منة فضالي أنها لم تر والدها لمدة ٢٠ سنة، حيث كان يعيش في أميركا، ثم انتقل منها إلى السعودية، وكان كل ما يربطها به بعض الصور والخطابات التي كان يرسلها لها في زمن لم يكن هناك وسائل اتصالات حديثة كالآن. وقالت إنها افقدت والدها كثيراً وإنها تحبه فعلاً، وإن والدتها كانت أباهما وأما طول الوقت، وإنها تعبت معها كثيراً، وإنها تشعر بالوحدة رغم وجود إخوة لها لكنها لا تعلم عنهم أي شيء.

## خسارة ساعتين

### من النوم تكلفك الكثير

وكالات

أفادت دراسة جديدة تعد الأولى من نوعها بأن خسارة ساعتين من النوم ليلاً تجعل الناس أكثر غضباً.

ووجد الباحثون في جامعة ولاية Iowa الأميركية، أن خسارة ساعتين من النوم تثير الإحساس بالغضب بشكل مباشر، وليس فقط كنتيجة للشعور بمزيد من السلبية.

وتم تقسيم المشاركين في الدراسة إلى مجموعتين: الأولى، تميزت بروتين نوم طبيعي، والثانية، تميزت بخسارة ساعتين إلى أربع ساعات نوم كل ليلة لمدة ليلتين. وتم تصميم الاختلاف ليعكس ما يختبره الناس بانتظام في الحياة اليومية.

وطلب من المجموعتين تقييم منتجات مختلفة أثناء الاستماع إلى ضجيج مزعج. وقال الباحثون إن الهدف من ذلك هو خلق ظروف غير مريحة وإثارة مشاعر الغضب.

وقال قائد الدراسة، البروفيسور، زلاتان كريزان: «بشكل عام، كان الغضب أعلى بشكل كبير لدى أولئك الذين خسروا ساعات من النوم. لقد تلعبتنا في مدى الضوضاء المزعجة أثناء التجربة، وكما هو متوقع، أبلغ الناس عن غضب أكبر عندما كانت الضوضاء غير سارة أكثر. وعندما تم تقييد النوم، أبلغ المشاركون عن المزيد من الغضب، بغض النظر عن الضوضاء».